وإذا قدمنا السبب الخفيف من آخر (مستفع لن) (/٥) (/٥/) (/٥)[٦٤] إلى أولها صارت (مفعولات) (/٥) (/٥) (/٥/)[٦٥].

وكذلك إذا قدمنا الوتد المجموع في آخر (مستفعلن) (/٥) (/٥) (//٥) إلى أولها صارت (مفاعيلن) (//٥) (/٥) (/٥). وبالنسبة إلى (فاعلاتن) ذات الوتد المجموع (/٥) (//٥) (/٥) تشبه (فاع لاتن) ذات الوتد المفروق (/٥/) (/٥) (/٥).

وبالاضافة إلى ذلك فإن تفعيلات كل من السريع والمنسرح والمقتضب واحدة، وينحصر الخلاف بينها في ترتيب هذه التفعيلات فقط.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الخفيف والمجتث والمتئد، وبالنسبة إلى المضارع والمنسرد والمطرد أيضا. وبذلك تبدو الوحدة النغمية التي تجمع بين هذه البحور التسعة.